Journal Of the Iraqia University (72-2) May (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الشخصية التجنبيه وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لدى طالبات رياض الاطفال والتربية الخاصة

مدرس مساعد هديل حسن خلف الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

Avoidant personality and its relationship to social support among kindergarten and special education students

Assistant Teacher Hadeel Hassan Khalaf
University of Iraq / College of Education for Girls / Department of Kindergarten and Special Education

Abstract

This study deals with the relationship between avoidant personality and social support among kindergarten and special education students. Avoidant personality is a personality type characterized by extreme shyness, fear of criticism, and avoidance of social interaction, which negatively affects academic performance and adaptation to the educational environment. In contrast, social support is an influential factor in reducing these traits, as it provides a sense of security and acceptance, which helps in enhancing the psychological and social adaptation of students. The study aims to measure the levels of avoidant personality and social support, analyze the relationship between them, and compare the differences between kindergarten and special education students. The research relied on the descriptive analytical approach, and the avoidant personality and social support scales were used to collect data from a sample of (150) students. The results showed a statistically significant negative relationship between avoidant personality and social support, which means that increasing social support reduces the level of social avoidance among students. The results also showed that special education students have higher levels of avoidant personality compared to kindergarten students, while kindergarten students receive higher social support. Among the recommendations and suggestions that the researcher reached are organizing group student activities that contribute to increasing social interaction between students, which helps reduce the manifestations of avoidant personality, and suggesting studying other factors that may affect avoidant personality, such as the family environment, cultural background, and social upbringing.

الملخص

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لدى طالبات رياض الأطفال والتربية الخاصة، الشخصية التجنبية هي نمط من أنماط الشخصية يتسم بالخجل الشديد، والخوف من النقد، وتجنب التفاعل الاجتماعي، مما يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي والتكيف مع البيئة التعليمية. في المقابل، يُعد الدعم الاجتماعي عاملًا مؤثرًا في الحد من هذه السمات، حيث يوفر إحساسًا بالأمان والقبول، مما يساعد في تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي للطالبات، وتهدف الدراسة إلى قياس مستويات الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي، تحليل العلاقة بينهما، ومقارنة الفروق بين طالبات رياض الأطفال والتربية الخاصة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياسي الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لجمع البيانات من عينة مكونة من (١٥٠) طالبة ، و أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي، مما يعني أن زيادة الدعم الاجتماعي تقلل من مستوى التجنب الاجتماعي لدى الطالبات. كما بينت النتائج أن طالبات التربية الخاصة لديهن مستويات أعلى من الشخصية التجنبية مقارنة بطالبات رياض الأطفال، في حين أن طالبات رياض الأطفال يحصلن على دعم اجتماعي أعلى، ومن التوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة تنظيم أنشطة طلابية جماعية تساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطالبات، مما يساعد على الحد من مظاهر الشخصية التجنبية، واقتراح دراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الشخصية التجنبية، مثل البيئة الأسرية، الخلفية الثقافية، والتنشئة الاجتماعية.

الفصل الأول مشكلة الدراسة

تُعد الشخصية التجنبية من العوامل النفسية التي تؤثر بشكل كبير على تفاعل الأفراد مع بيئتهم الاجتماعية والأكاديمية، حيث يميل الأشخاص الذين يتصفون بهذه الشخصية إلى العزلة، والخوف من النقد، وصعوبة تكوين العلاقات الاجتماعية، وفي البيئات التعليمية يمكن أن يكون لهذا النمط السلوكي تأثير سلبي على الأداء الأكاديمي والتفاعل مع الزملاء والأساتذة، مما قد يحد من فرص التعلم والتطور الشخصي للطالبات ان الفرد المصاب الاضطراب الشخصية التجنبية يعاني من الاكتئاب ،و القلق و عدم الرضا عن نفسه، عزلة اجتماعية، خوف من انتقاد، عدم استحسان و الرفض و عدم الرغبة في مشاركة الآخرين إلا من التأكد من كونه محبوب، تجنب النشاطات المهنية ، احساس بالتوتر و التو جس.(اكرم ،٢٠١٥،٦) ويعد الكف الاجتماعي الدائم من الملامح الرئيسي لاضطراب الشخصية التجنبية ،والذي يتصف بتجنب المواقف الاجتماعية ،وأحاسيس عدم الكفاءة والحساسية الزائدة للتقييم السلبي والنقد(براجل،٢٠٢١،٦٠٧)شغل الجانب الاجتماعي من شخصية الفرد مكانة خاصة لدى علماء النفس والصحة النفسية، وان العلاقات الجيدة تؤدي الى اثراء حياتنا والارتقاء بها ،وجعل العالم اكثر اشراقا وعطاءا ، و العكس عندما نشعر بعدم الرضا عن علاقتنا ، لذا ينتابنا الاحساس العميق بالكآبة والحزن ،وان الحياة التي يعيشها الشخص كلما كانت اكثر دعما واشباعا لحاجاته يكون التوجه نحو الحياة ايجابيا لديه ،ذلك لان المنافع التي يحصل عليها اكثر من التكلفة ، والعكس يكون صحيح. (حسانين، ٢٠٢٠،٥٥)ان الشخص الذي لم يتعرض الى الدعم الاجتماعي او التقدير الاجتماعي في حياته، يكون في النتيجة النهائية منغلقا على نفسه او منطويا ومحبط، واشارت دراسة sarason& henry,1983 ان الاشخاص الذين يقدم لهم دعما اجتماعيا منخفضا يتميزون بالقلق ،بالإضافة الى تشاؤمهم من الحاضر والمستقبل . (هظيم،٢٠٢٣،١٨)ان الاضطرابات الشخصية التي تعاني منها طالبات الجامعة تعد من التحديات التي يواجها مجتمعنا ، لما لها من اضرار جسمية ونفسية للفرد والمجتمع ،مثل العدوانية و التوتر وعدم الشعور بالأمان ، وان طلبة الجامعة هم الركيزة الاساسية في بناء وصناعة مستقبل المجتمع ، لهذا يجب الاهتمام وتقديم الدعم الاجتماعي لهم ،وتنمية مهاراتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وهذا لاحظته الباحثة من خلال التعامل مع الطالبات وجدت ان بعض الطالبات تظهر عليهم مظاهر القلق والخوف الاجتماعي والانطواء ،وعدم التفاعل مع الاخرين.تزداد أهمية دراسة هذه المشكلة لدى طالبات رياض الأطفال والتربية الخاصة نظرًا للطبيعة التفاعلية لهذين التخصصين، حيث تتطلب المهنة المستقبلية في كلا المجالين مهارات اجتماعية عالية، وقدرة على التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور وزملاء العمل، ومع ذلك، فإن العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي في هذه الفئة لم تُدرس بشكل كافٍ، مما يترك فجوة بحثية تستدعي المزيد من الاستقصاء. تسعى الدراسة إلى استكشاف دور الدعم الاجتماعي في تخفيف السمات التجنبية لدى الطالبات، وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في مستويات الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي بين الفئتين، مما قد يسهم في تطوير استراتيجيات دعم أكثر فاعلية داخل البيئة الجامعية.بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في تسلط الباحثة الضوء على مثل هذه الفئة من الطالبات في المرحلة الجامعية وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الاسئلة التالية : ما مستوى الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي للطالبات ؟ وهل يوجد فرق بين الطالبات حسب التخصص ؟ هل توجد علاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي ؟

اهمية الدراسة

ان الشخصية المضطربة تعني نمطا من سوء التوافق له جذوره العميقة ،الخاص باضطراب العلاقة بالأخرين، و المضطرب لا يعنى بوجود مشكله ولكنه يسبب اسى شديدا للأخرين ، ويشير ماير (١٩٩٤)ان انه نمط معرفي سلوكي ،يظهر في مرحلة مبكرة وينميه الشخص لكي يواجه مشاكل حياته البسيطة والمحددة، ،و اضطرابات الشخصية تتصف باضطرابات في السلوك تحدث مبكرا وتتبلور في اواخر المراهقة وبدايات الرشد. (رشيد و قدوري، ٢٠١٦،٤٩٩)ان الدعم الاجتماعي الذي يقدم بشكل فردي او جماعي للأفراد ،يعمل على تعديل السلوك الخاطئ لديهم ،وان الدعم الاجتماعي الذي يقدم عن طريق الاثابة ،(المادية ،معنوية ،عاطفية) ،يساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي ويعزز الثقة بالنفس للفرد. (هظيم،٢٠٢٣،٢٠)يساهم الدعم الاجتماعي للفرد في اثراء خبراته، واكثر اراكا وواقعية في تقيم للحدث ، وزيادة قدرته ومهاراته لمواجهة الضغوط ولتعامل معها ، وتزيد من شعوره بهويته وتقديره لذاته، وترفع من مستوى صلابته النفسية ،وكفاية وتعزيز ثقته بنفسه.(البيلاوي ،١٩٩٠،٥)تكمن اهمية الدراسة في تسليط الضوء على العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي، تقديم بيانات تساعد المؤسسات التعليمية في تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي للطالبات ،و نظرا لقلة الدراسات حول الموضوع خاصتا لعينه طالبات الجامعة في حدود علم الباحثة ، وهذا كان دافعا للتعرف على هذا النوع من اضطراب الشخصية التجنبية ،والتعرف على المشكلات التي ترتبط بهذا اضطراب في المرحلة الجامعية بالنسبة للطالبات

الاهمية النظرية :

١- اعتماد الدراسة على عينة الدراسة من طالبات المرحلة الجامعية، كونهم عماد الامة ومستقبلها نحو التقدم والرقي .

٢- تواجه الطالبات في هذه المرحلة الجامعية كثير من الصراعات والتوترات والازمات والاحباطات ، مما يؤثر على شخصيتهم سلبا ،وهذا ما يدعوا الى الاهتمام بهذه العينة .

٣- ان ذوي الاضطرابات الشخصية التجنبية يشعرون بالعجز والحساسية اتجاه التقييم السلبي ،وانهم قلقون اجتماعيا ومنعزلين ويشعرون انهم غير مرغب بهم من قبل الاخرين ،وغير اكفاء اجتماعيا.

٤- تقديم بيانات تساعد المؤسسات التعليمية في تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي للطالبات

الاهمية التطبيقية :

١- قد تسهم الدراسة من تخفيف الاثار السلبية لاضطرابات الشخصية التجنبية وقدرتهم على مواجهه الضغوطات.

٢- قد تسهم الدراسة الاساتذة في الجامعات من الانتباه على الاثار السلبية لاضطرابات الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة في المراحل المختلفة ، والتخفيف من تلك الاثار السلبية ، وتأثير الدعم الاجتماعي للطلبة في زيادة قدرتهم لمواجهة الضغوط ولتعامل معها.

٣- مساعدة الباحثين في اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال اضطراب الشخصية التجنبية في ضوء معايير الشخصية.

اهداف الدراسة

-التعرف على مستوى الشخصية التجنبية لدى طالبات قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة.

-التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة.

-الكشف عن العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة .

-الكشف عن العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة وفق متغير التخصص

فرضيات الدراسة

1.هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لدى طالبات رياض الأطفال.

2.هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لدى طالبات التربية الخاصة.

٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي بين طالبات رياض الأطفال وطالبات التربية الخاصة.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية : تتمثل الدراسة بطالبات قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة.
- الحدود المكانية :بغداد –العراق.
- الحدود الزمنية : ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

-الحدود الموضوعية : تتحدد الدراسة بمتغيرات وهي (الشخصية التجنبية – الدعم الاجتماعي)

المصطلحات

الشخصية التجنبية : (عرفها عبد اللطيف، ٢٠١٠): أنها الشخصية إلى تتجنب الآخرين وتخشى إساءتهم وتقويمهم السلبي ،لأن نقد الآخرين يؤدي بأصحاب هذه الشخصية إلى تجنب الآخرين كما لو أن لديهم قلقا اجتماعيا ، يجبرهم على تجنب الآخرين. (عبد اللطيف ،احمد ٢٤٤،٢٠١٠)

الدعم الاجتماعي : يعرف بأنه يعني متطلبات الفرد بمساندة ودعم البيئة المحيطة به، سوآءا من أفراد أم جماعات ،تحقق من أحداث الحياة الضاغطة التي تتعرض لها، و التي تمكنه من المشاركة الفعالة في مواجهة هذه الأحداث و التكيف معها. (يمينة واسمهان،١١،٢٠٢٢)

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

اضطراب الشخصية التجنبية

يشير عكاشة (٢٠٠٢) ان الشخصية التجنبية تتميز بحساس بعدم الامان والدونية والسعي الدائم لحب وقبول الاخرين ، والرفض والنقد ورفض الدخول في اي علاقات وارتباطات الا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول غير المشروط بنقد ،والارتباطات بشخصية محدودة ، تجنب القيام بالعديد من الانشطة . (حسانين، ٦٥،٢٠٢٠)أن الشخصية التجنبية تعدّ من اضطرابات الشخصية التي تتطلب تدخلًا إرشاديًا ونفسيًا نظرًا لتأثيرها السلبي على الأداء الاجتماعي والمهني للفرد.(عبد العزيز حدار ،٢٠١٣)وتتضمن الدراسات النفسية عدة تفسيرات للشخصية التجنبية، منها العوامل الوراثية والبيئية، بالإضافة إلى تأثير أساليب التربية الصارمة والتعرض للتجارب السلبية في الطفولة. American Psychiatric

Association. (2013)ان نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية تتراوح ما بين(٠,٥) إلى (٠١%)من المجتمع، اذ تبلغ النسبة حوالي (١٠%) من المترددين على العيادات الخارجية للصحة النفسية و يكون أكثر شيوع بين المترددين لدى النساء مقارنة بالرجال، و خاصة بالمجتمعات الشرقية التي لا تشجع ولا تعزز التفاعلات بنية الشخصية منذ الصغر لدى الفتاة ،على الرغم من ان الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية يرى أنه من المحتمل ان تكون نسبة متكافئة بين الجنسين (الرجال والنساء). (اكرام،٣٨،٢٠١٥)

تأثير الشخصية التجنبية على التفاعل الاجتماعي والتكيف الأكاديمي يؤثر اضطراب الشخصية التجنبية بشكل مباشر على تفاعل الأفراد مع محيطهم الاجتماعي، حيث يعاني هؤلاء الأفراد من القلق الاجتماعي الحاد الذي يمنعهم من الانخراط في المواقف الأكاديمية والمهنية بفعالية. (نجف، ٢٠١٤).

العوامل المؤثرة في الشخصية التجنبية هناك عدة عوامل تساهم في تطور الشخصية التجنبية، من بينها العوامل الوراثية، والتنشئة الأسرية الصارمة، والتعرض لتجارب الطفولة السلبية مثل الإهمال أو النقد المستمر. (نوري، ٢٠١٨)كما أن التقمص الوجداني المنخفض قد يلعب دورًا في تعزيز السلوك التجنبي، حيث يكون الأفراد ذوو الشخصية التجنبية أقل قدرة على فهم مشاعر الآخرين، مما يعزز شعورهم بالعزلة ،الناتجة عن هذه الشخصية تؤدي إلى مشاعر الإحباط وعدم الرضا .(ريهام سلام ،٢٠١٩)

خصائص اضطرابات الشخصية

قام تايرر بتحديد الخصائص وهي:

١- النمط الأساسي للسلوك الشاذ: ويتمثل في (ضعف الإدراك وتفسير الأحداث والاستجابات الانفعالية، ضعف التحكم التام الدوافع ،ضعف العلاقات .

٢- ضعف القيام بالوظائف : عدم التوافق والتفاعل ما بين الفرد والجماعة.

٣- المعاناة: تكون نتيجة للسلوك الشاذ مما يؤثر على الفرد والمجتمع.

٤- استهلاك الحدوث: ان ظهور اضطراب الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة، أو مرحلة المراهقة ينتج عنه السلوك الشاذ.

-٥ علاقة اضطراب الشخصية للشخص بالحالة العقلية : وهي ألا يكون ناتج عن تلف او اصابة في المخ. (عامرية ، ٢٩،٢٠١٥-٣٠)

تصنيف الشخصية التجنبية حسب التصنيف الدولي العاشر

تسمى الشخصية التجنبية القلقة ، والتي تتميز ب :

1- المنظور الخارجي: نمط حياة مقيدا ، والتجنب المزمن لمخاطر ونشاطات محددة بسبب التهديد الذي يعيشونه، والانسحاب الاجتماعي نتيجة للرفض والنقد والسخرية.

٢- المنظور الذاتي: استمرار مشاعر التوتر، القلق والارتباك، وعدم الثقة والنقص (رضوان ، ٢٦٢،٢٠٠٠)

علاج اضطراب للشخصية التجنبية :

١- العلاج النفسي : بناء ألفة بإقامة علاقة علاجية ، وإعادة الثقة بالنفس، وتحسين الاحساس بالذات.

٢ – العلاج الكيميائي : مانعات أكسدة الأمينا ، ومثبطات البيتا، ومانعات السيرتونين.

٣- العلاج السلوكي: تدريب المهارات الاجتماعية، وإعادة البناء المعرفي. (ضاوية ، ٣٩،٢٠١٥)

النظريات المفسرة للشخصية التجنبية

توجد عدة نظريات حاولت تفسير الشخصية التجنبية، من أبرزها:

١- النظرية المعرفية: ترى أن الأفراد ذوي الشخصية التجنبية لديهم أنماط تفكير مشوهة، تجعلهم يبالغون في تقدير احتمالية التعرض للرفض أو الفشل الاجتماعي . (Messick, 1989 p .42)

٢- النظرية البيولوجية: تفترض أن هناك عوامل جينية تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى زيادة القلق الاجتماعي لدى الأفراد ذوي الشخصية التجنبية.(American Psychiatric Association, 2013 p .21)..)

٣- نظرية يونغ: النظرية السلوكية المعرفية ،والتي مفادها ان البيئة هي القوة الدافعة للسلوكيات اللاتكيفية التي تتم ملاحظتها في اضطراب الشخصية التجنبية ، ومما يترك تأثيرا في عملية إدراك الفرد و تفترض النظرية ان عدم تلبية الحاجات الاساسية للأبناء هي ما يعمل على تشوه التفكير تجاه الذات ، وبالتالي العلاقات مع الاخرين . (العمري ، ١٦٤،٢٠٢٤)

تبنت الباحثة النظرية السلوكية لكونها تتلاءم مع متطلبات الدراسة وبناء لما يتطلبه البحث

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١. **دراسة** طارق عزت(2002) **(اضطراب الشخصية التجنبية وعلاقته بالحيز الشخصي لدى عينة من طلاب الجامعة المؤلف)**هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية والحيز الشخصي لدى طلاب الجامعة،و أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اضطراب الشخصية التجنبية وتضييق الحيز الشخصي، مما يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب يميلون إلى الحفاظ على مسافات شخصية أكبر في التفاعلات الاجتماعية.

٢- **دراسة قاعود (٢٠١٧)(اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة)**هدفت الدراسة الى الكشف عن الفرق بين الجنسين في اضطراب الشخصية، و الكشف عن الفرق بين الجنسين في اضطراب الشخصية ،وبلغ حجم العينة (٢٧٥) طالب وطالبة ، وظهرت النتائج الى وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الذكور في كل من اضطراب الشخصية (الفصامية ، والمضادة للمجتمع ،و السادية ،و ذات النمط الفصامي واالبارانويدية) ، وايضا الى وجد فروق دالة بين الجنسين لصالح الاناث في كل من اضطراب الشخصية (التجنبية ،الهيستيرية، البينية) ، ولم توجد فروق دالة بين الجنسين في كل من اضطراب الشخصية (الاعتمادية، النرجسية ، الوسواسية، العدوانية ، الهازمة للذات)لدى الطلاب.

٣- **دراسة** محمد عبد الحميد (2023) **(اضطراب الشخصية التجنبية وعلاقته بالقصور في التنظيم الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية)**
هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية والقصور في التنظيم الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الاضطراب والقصور في التنظيم الانفعالي، مما يعني أن الطلاب الذين يظهرون سمات تجنبية يعانون من صعوبات في إدارة انفعالاتهم بشكل فعّال.

الدراسات الأجنبية

.دراسة لي واخرون (٢٠٢٣) "The Mediating Role of Avoidant Personality Disorder Features in the Relationship Between Stressful Life Events and Depression Among First-Year University Students"

هدفت الدراسة إلى فحص الدور الوسيط لسمات اضطراب الشخصية التجنبية في العلاقة بين الأحداث الحياتية المجهدة والاكتئاب لدى طلاب الجامعة في سنتهم الأولى. أظهرت النتائج أن السمات التجنبية تزيد من تأثير الأحداث المجهدة على أعراض الاكتئاب، مما يبرز أهمية تقديم دعم نفسي مخصص للطلاب ذوي السمات التجنبية.

ثانيًا: الدعم الاجتماعي ظهر مفهوم الدعم الاجتماعي في منتصف السبعينات من القرن الماضي ، واشار خلالها ان الدعم الاجتماعي يخفف من التأثيرات النفسية والجسمية ، ولدوره في اشباع الامن النفسي وتخفيف من مستوى المعاناة والقلق والاكتئاب ،ويعد الدعم الاجتماعي مصدرا مهما وفاعلا يحتاجه الفرد في اي مرحلة عمرية ، لان مقدار الدعم يؤثر على مستوى الرضا للشخص، وان الدعم الاجتماعي يعد سندا للفرد والجماعة ، عند تعرض لمواقف الصعبة او عند فقدان الثقة بالنفس للفرد . (هظيم،٢٥،٢٠٢٣)

الدعم الاجتماعي وأبعاده:يعرف الدعم الاجتماعي بأنه مجموعة من الموارد النفسية والمادية والعاطفية التي يحصل عليها الأفراد من شبكتهم الاجتماعية، مما يساعدهم على التعامل مع الضغوط وتحسين صحتهم النفسية .(Cohen & Wills, 1985) يشير مفهوم الدعم الاجتماعي إلى مجموعة من الموارد النفسية والعاطفية والمادية التي يحصل عليها الفرد من شبكته الاجتماعية، والتي تساهم في تحسين جودة حياته النفسية والاجتماعية.يتكون الدعم الاجتماعي من عدة أبعاد، منها .(Cohen, S., & Wills, T. A1985. P .65)

1 -الدعم العاطفي: تقديم المشاعر الإيجابية والمساندة النفسية للأفراد.

2-الدعم المادي: توفير الموارد المالية أو العينية للأفراد المحتاجين.

3-الدعم المعلوماتي: تزويد الفرد بالنصائح والتوجيهات لمساعدته في اتخاذ القرارات.

٤- الدعم التقديري: تعزيز تقدير الذات والاعتراف بقيمة الفرد في المجتمع.

تشير الدراسات إلى أن الدعم الاجتماعي يلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الصحة النفسية وتقليل مستويات التوتر والقلق لدى الأفراد، خاصة في البيئات التعليمية. (Cohen, S., & Wills, T. A. P. 42(1985).

أهمية الدعم الاجتماعي في البيئة الجامعية :

يلعب الدعم الاجتماعي دورًا هامًا في تعزيز الصحة النفسية للطلبة الجامعيين، حيث يساعدهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية، ويقلل من مشاعر التوتر والقلق (ص ٢٥ العجيلي، ٢٠١٦). كما أن توفر شبكة دعم قوية يمكن أن يحسن من أداء الطلبة داخل الحرم الجامعي ويساعدهم على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.(Mohi, 2019 p.43)

دور الدعم الاجتماعي في تخفيف آثار الشخصية التجنبية :يساهم الدعم الاجتماعي بشكل فعال في تخفيف أعراض الشخصية التجنبية، حيث يمكن للعلاقات الإيجابية أن تعزز ثقة الأفراد بأنفسهم وتشجعهم على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية. وقد أظهرت الدراسات أن الأفراد الذين يحصلون على مستويات عالية من الدعم الاجتماعي يكونون أقل عرضة للانعزال الاجتماعي وأكثر قدرة على تطوير مهاراتهم الاجتماعية (ص ٣٤ نجف، ٢٠١٤). كما أكدت ريهام سلام (٢٠١٩) أن الدعم الاجتماعي يمكن أن يقلل من التوتر المرتبط بالخجل والخوف من التقييم السلبي، مما يساعد الأفراد على تطوير علاقات أكثر استقرارًا.(ريهام سلام ،٢٠١٩، ٦٣)

نظريات المفسرة للدعم الاجتماعي :

١- **نظرية التبادل الاجتماعي** : أن الاشخاص المشتركين في علاقات تبادل يفترضون ان تقديم فائدة في المقابل، و أن المنفعة يعد دينا ملزما اعادة تقديم منفعة في المقابل ، وان أي خلل في هذا التبادل المتوقع يؤدي إلى ردود فعل وجدانية سلبية، و من العوامل الهامة التي تؤثر على أهمية تلك الاعتبارات نوعية العلاقات، إذا يعد التكافؤ مهم في علاقات العمل و كذلك في العلاقات الودية ،و أن درجة الاشباع و الحرمان تلعبان دورا هاما في العلاقات الاجتماعية ، وكما تتأثر بعوامل العرض و الطلب ، فان الشخص الذي يكون مصدر للإشباع يطالب في المقابل بخدمات لإشباع حاجاته ،و هذه الخدمات ترتفع قيمتها و تنخفض مقارنة مع خدمات الإشباع التي يقدمها للآخرين . (ليلة وخليجة ، ٢٠١٩،٣٧)

٢- **النظرية الكلية** :اوضح Silver ١٩٩٥ أن هذه النظرية تؤكد حاجة الفرد إلى الدعم الاجتماعي، في المواقف الصعبة التي يمكن أن يمر بها اشخص، وتركز على الخصائص الشخصية التي تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالشخص ،واهتمت النظرية بقياس الإدراك الكلي لمصادر الدعم المتاحة للشخص ،و درجة رضاه لهذه المصادر. (بوزياني و حميدوش، ٢٠٢٣،٣٠)

٣- **نظرية كابلان** : اوضح كابلان ان المواقف الضاغطة التي يتعرض لها اشخص في حياته اليومية ، والتي تؤثر سلبا في صحتهم النفسية والعقلية ، ان الدعم الاجتماعي يمكن ان تقي الشخص او تحميه من هذه التأثيرات السلبية ، او تخفف عليه هذه الشدة بحسب نوع ،ودرجة الشدة التي يقدمها الاشخاص، فان الدعم الاجتماعي لمرتفع يمكن من ان يقلل من المعاناة النفسية، والتوافق الشخص مع بيئته، اما الدعم الاجتماعي المنخفض فيعطي فرص اقل للتعاقب ، فان احتمال التوافق مع بيئته تكون قليلة . (حمودي ، ٢٠٢١،٦٠٥)

وقد تبنت الباحثة نظرية الكلية لأنها تركز على بالقبول والتقدير من الآخرين، وتقديم الأفعال المتعددة للدعم الاجتماعي ، ولكونها تتلاءم مع متطلبات الدراسة وبناء لما يتطلبه البحث

الدراسات السابقة الدراسات العربية

١-دراسة علاء الدين. (٢٠١٠).هل تتنبأ مستويات تقدير الذات ومصادر الدعم الاجتماعي بالعدوان لدى طلبة الجامعيين.

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والدعم الاجتماعي، والعدوان لدى عينة من طلبة الجامعيين، بلغ حجم العينة (٣٠٤)من طلبة الجامعة ،وأظهرت النتائج الى وجود علاقة بين تقدير الذات والدعم الاجتماعي والعدوان لدى الطلبة ،وايضا الى وجود ارتباط سلبي بين كل من تقدير الذات والدعم الاجتماعي من جهة والعدوان من جهة أخرى، و الى وجود فروق دالة بين الجنسين في متغير العدوان.

٢- **دراسة هظيم (٢٠٢٣) .الدعم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة** هدفت الدراسة الى التعرف على الدعم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على الفروق وفقا متغير الجنس (ذكور واناث) للدعم الاجتماعي ، بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالبة وطالبة ، واستخدم الحقيبة الاحصائية spss ، واظهرت النتائج ان الطلبة لديهم دعم اجتماعي ، ولا يوجد فروق بين الذكور والاناث.الدراسة الاجنبية دراسة ٢٠٠٩ , Wang & Luo (تأثير الصحة النفسية على طلاب التمريض ضد الاجهاد وطريقة التكيف والدعم الاجتماعي) هدفت الدراسة الى توضيح العوامل المؤثرة بالوضع النفسي والعلاقة بين المظاهر العقلية وعوامل الضغط ،ونمط التغلب عليهما والدعم الاجتماعي لدى طلبة التمريض ،بلغ حجم العينة (٢٨٨) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن الدعم الاجتماعي على علاقة سلبية بالمظاهر النفسية ،و أيضا أن للدعم الاجتماعي تأثير بارز واوضح على الوضع النفسي للطلبة.

الفصل الثالث منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لدى طالبات رياض الأطفال وطالبات التربية الخاصة، تم اختيار هذا المنهج لأنه يسمح بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها إحصائيًا لاستخلاص نتائج دقيقة.

عينة البحث :

تم اختيار العينة بطريقة قصدية عشوائية من طالبات قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة في المرحلتين الثالثة والرابعة بجامعتي الجامعة العراقية /كلية التربية للبنات وجامعة الإمام الكاظم. بلغ إجمالي العينة ١٥٠ طالبة، موزعات كما يلي في الجدول (١)جدول (١)

الجامعة	المرحلة الثالثة الأطفال	المرحلة الثالثة الخاصة	المرحلة الرابعة الأطفال	المرحلة الرابعة الخاصة	المجموع
الجامعة العراقية	20	10	12	10	52
جامعة الإمام الكاظم	20	30	18	30	98
المجموع النهائي	40	40	30	40	150

اداة البحث : لمقياس الشخصية التجنبية : تم إعداد مقياسي الشخصية التجنبية من قبل الباحثة ، بناءً على الأدبيات النفسية والمقاييس المعتمدة عالميًا، واعتمدت على نظرية النظرية السلوكية في بناء مقياس الشخصية التجنبية ، يتكون المقياس من ٢٠ بندًا موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، وتمت صياغته وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تعبر الطالبات عن مدى انطباق العبارات عليهن باستخدام الخيارات التالية (موافق بشدة ، موافق، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة) ، يتكون المقياس من اربعة مجالات (الخجل الاجتماعي ، الحساسية للنقد ، الميل للعزلة ، الخوف من التقييم السلبي)

الصدق :يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبار ، ويعرف انه قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لأجل قياسه . (الجلبي ،٨٤،٢٠٠٥)

الصدق الظاهري : قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والتربية ،لضمان صدق المحتوى وملاءمته للفئة المستهدفة، وقد ابدى اغلب الخبراء موافقتهم على صلاحية جميع الفقرات بنسبة اتفاق تبلغ (٨٠٪)

صدق البناء :يشير صدق البناء إلى مدى قدرة الأداة البحثية (المقياس) على قياس المفهوم الذي يُفترض أنه يقيسه، مما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها في البحث العلمي.تم إجراء تحليل العوامل الاستكشافي(EFA) ، للتحقق من مدى تطابق البنود مع الأبعاد النظرية لكل مقياس.جدول(٢) صدق البناء المقياس

المقياس	صدق البناء (EFA)	تحليل العوامل التوكيدية (CFA)
الشخصية التجنبية	0.78	0.75

تم إجراء تحليل العوامل الاستكشافي (EFA)، وأظهرت النتائج أن جميع البنود لديها تحميلات عاملة أكبر من ٠.٥٠، وان المقياس يتمتع بصدق بنائي قوي ،مما يدل على صلاحية المقياس لاستخدامه في البحث.

الثبات : تم اختبار ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته ٠.٨٧، مما يشير إلى مستوى ثبات عالٍ.

تجربة استطلاعية للمقياسين: تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية مكونة من (٣٠) طالبة لاختبار وضوح البنود وسهولة الإجابة عليها، وتم تقييم مدة استكمال الاستبيان، حيث استغرقت كل مشاركة ما بين ١٥ إلى ٢٠ دقيقة لإنهاء الإجابة.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية التجنبية : ان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية التجنبية موضح في الجدول (٣) والتي تبين ان الارتباطات كاها دالة احصائيا .جدول (٣) القيم التميزية لفقرات المقياس.

الفقرات	باط البند بالدرجة الكلية – الشخصية التجنبية	لفقرات	ارتباط البند بالدرجة الكلية – الشخصية التجنبية

١	0.45	١١	0.47
٢	0.51	١٢	0.54
٣	0.47	١٣	0.46
٤	0.5	١٤	0.55
٥	0.52	١٥	0.49
٦	0.48	١٦	0.52
٧	0.46	١٧	0.5
٨	0.53	١٨	0.48
٩	0.49	١٩	0.53
١٠	0.5	٢٠	0.51

اداة البحث : لمقياس الدعم الاجتماعي : تم إعداد مقياسي الدعم الاجتماعي من قبل الباحثة ، بناءً على الأدبيات النفسية والمقاييس المعتمدة عالميًا، واعتمدت على نظرية الكلية في بناء مقياس الدعم الاجتماعي ، يتكون المقياس من ٢٥ فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، وتمت صياغته وفق مقياس ليكرت الخماسي، يتكون المقياس من اربعة مجالات (الدعم العاطفي ،الدعم التوجيهي، الدعم المادي، الدعم الاكاديمي)

الصدق الظاهري : قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والتربية ، وقد ابدى اغلب الخبراء موافقتهم على صلاحية جميع الفقرات بنسبة اتفاق تبلغ (٨٥٪) .

صدق البناءتم إجراء تحليل العوامل الاستكشافي(EFA) ، للتحقق من مدى تطابق البنود مع الأبعاد النظرية لكل مقياس. جدول(٤) صدق البناء المقياس

المقياس	صدق البناء (EFA)	تحليل العوامل التوكيدية (CFA)
الدعم الاجتماعي	0.82	٠0.8

تم إجراء تحليل العوامل الاستكشافي (EFA)، وأظهرت النتائج أن جميع البنود لديها تحميلات عاملة أكبر من ٠.٥٠، وان المقياس يتمتع بصدق بنائي قوي ،مما يدل على صلاحية المقياس لاستخدامه في البحث.

الثبات :تم اختبار ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته ٠.٩٠، مما يشير إلى مستوى ثبات عالٍ.

تجربة استطلاعية للمقياسين: تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية مكونة من (٣٠) طالبة لاختبار وضوح البنود وسهولة الإجابة عليها، وتم تقييم مدة استكمال الاستبيان، حيث استغرقت كل مشاركة ما بين ١٥ إلى ٢٠ دقيقة لإنهاء الإجابة.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي: ان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي موضح في الجدول (٥) والتي تبين ان الارتباطات كاها دالة احصائيا .جدول (٥) القيم التميزية لفقرات المقياس.

البند		الفقرات	ارتباط البند بالدرجة الكلية – الدعم الاجتماعي
بند ١	٠0.6	١٤	0. 63
بند ٢	0.58	١٥	0.57
بند ٣	0.62	١٦	0.61
بند ٤	0.57	١٧	0.64
بند ٥	0.63	١٧	0.59
بند ٦	0.61	١٨	0.66
بند ٧	0.59	٢٠	0.62
بند ٨	0.64	٢١	٠.٥٩

بند ٩	0.56	٢٢	٠.٥٥
بند ١٠	0.65	٢٣	٠.٦٢
بند ١١	0.6	٢٤	٠.٦٠
بند ١٢	0.62	٢٥	٠.٦٣
بند ١٣	0.58		

الفصل الرابع النتائج والمناقشة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بالشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي لدى طالبات رياض الأطفال والتربية الخاصةن كما سيتم تقديم المناقشة العلمية لهذه النتائج وربطها بالدراسات السابقة

تحليل مستويات الشخصية التجنبية :تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الشخصية التجنبية لدى طالبات التخصصين، يوضح الجدول (٦) القيم التي تم الحصول عليها: جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الشخصية التجنبية .

التخصص	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
رياض الأطفال	70	48.25	10.34	25	75
التربية الخاصة	80	63.45	12.67	35	90
الإجمالي	150	56.12	11.89	25	90

يتضح من الجدول أن طالبات التربية الخاصة لديهن مستويات أعلى من الشخصية التجنبية مقارنة بطالبات رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٦٣.٤٥) مقابل (٤٨.٢٥) لطالبات رياض الأطفال، ويعكس هذا الفرق أن بيئة تخصص التربية الخاصة قد تتطلب من الطالبات تفاعلات اجتماعية أقل مقارنة بتخصص رياض الأطفال، مما قد يساهم في تعزيز السلوك التجنبي.

تحليل مستويات الدعم الاجتماعي :تم تحليل مستويات الدعم الاجتماعي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الدعم الاجتماعي

التخصص	**عدد الطالبات**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الحد الأدنى**	**الحد الأعلى**
رياض الأطفال	70	78.62	9.21	50	100
التربية الخاصة	80	65.4	11.85	40	95
الإجمالي	**150**	**71.89**	**10.53**	**40**	**100**

تشير النتائج إلى أن طالبات رياض الأطفال يحصلن على مستويات دعم اجتماعي أعلى مقارنة بزميلاتهن في التربية الخاصة، يشير ذلك إلى أن الطالبات في تخصص رياض الأطفال يتلقين دعمًا اجتماعيًا أكبر، ربما بسبب طبيعة التخصص التي تتطلب تفاعلات متكررة مع الآخرين، مما يعزز بيئة داعمة ومشجعة.

العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي .جدول (٨) معامل الارتباط بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي

المتغيرات	**معامل الارتباط (r)**	**مستوى الدلالة (p)**
الشخصية التجنبية × الدعم الاجتماعي	−0.62	0.001**

العلاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي **($r = -0.62, p < 0.01$)**، واظهرت النتائج ان كلما زاد مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطالبة، انخفضت مظاهر الشخصية التجنبية لديها، مما يشير إلى أن الدعم الاجتماعي يلعب دورًا رئيسيًا في تقليل الميل إلى التجنب الاجتماعي، وهذه النتيجة تتماشى مع الدراسات السابقة التي تؤكد أن الدعم الاجتماعي يساعد في التخفيف من آثار. **الفروق بين**

التخصصين في العلاقة بين الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي : تم استخدام اختبار T–Test للعينات المستقلة لمقارنة الفروق بين التخصصين.جدول (٩) اختبار T–Test للفروق بين التخصصين

المتغيرات	التخصص	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة (p)
الشخصية التجنبية	رياض الأطفال	48.25	−6.87	0.001**
	التربية الخاصة	63.45		
الدعم الاجتماعي	رياض الأطفال	78.62	5.21	0.002**
	التربية الخاصة	65.4		

النتائج تشير إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستويات الشخصية التجنبية والدعم الاجتماعي بين التخصصين، حيث تميل طالبات التربية الخاصة إلى تجنب المواقف الاجتماعية أكثر من طالبات رياض الأطفال، اللواتي يحصلن على دعم اجتماعي أكبر. كشف تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن التخصص كان له تأثير دال إحصائيًا على الشخصية التجنبية، بينما لم يكن هناك تأثير واضح للمرحلة الدراسية.تفق نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن ارتفاع مستويات الدعم الاجتماعي يرتبط بانخفاض الشخصية التجنبية ، تشير بعض الدراسات إلى أن العوامل الشخصية الأخرى مثل القلق الاجتماعي والتنشئة الأسرية قد تؤثر أيضًا على الشخصية التجنبية، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات لفهم العوامل المؤثرة الأخرى.

التوصيات :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، يوصى بالآتي:

١- تنظيم أنشطة طلابية جماعية تساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطالبات، مما يساعد على الحد من مظاهر الشخصية التجنبية.

٢- توفير مجموعات دعم أكاديمي واجتماعي داخل التخصصات المختلفة بحيث يتم تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات.

٣- توفير جلسات دعم نفسي فردية وجماعية للطالبات اللاتي يعانين من مستويات عالية من الشخصية التجنبية.

٤- إدراج دورات تدريبية حول تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل الفعال داخل الجامعات لمساعدة الطالبات في التغلب على مخاوفهن الاجتماعية.

٥- تقديم برامج توعوية حول أهمية الدعم الاجتماعي وتأثيره الإيجابي على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي.

المقترحات :

١- يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تشمل عينات أوسع من الطلبة في تخصصات أخرى لفحص مدى تعميم النتائج الحالية.

٢- يمكن الاستفادة من أدوات قياس أكثر تنوعًا مثل المقابلات الشخصية والاستبيانات المفتوحة للحصول على بيانات أكثر تفصيلًا حول تأثير الدعم الاجتماعي على الشخصية التجنبية.

٣- دراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الشخصية التجنبية، مثل البيئة الأسرية، الخلفية الثقافية، والتنشئة الاجتماعية.

المصادر :

١-.البيلاوي، فيولا.(١٩٩٠). مشكلات السلوك عند الافراد نماذج من البحوث والتوافق المهني ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.

٢- بوزياني و حميدوش.(٢٠٢٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريا، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية .

٣- حمودي ،علي .(٢٠٢١). المواجهة التوقعيه وعلاقتها بالدعم الاجتماعي، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني .

٤- عبد الحميد، محمد. (٢٠٢٣). اضطراب الشخصية التجنبية وعلاقته بالقصور في التنظيم الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- عبد السلام ، علي .(٢٠٠٥) . المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية، مكتب النهضة، القاهرة،مصر.

٦- عبد العزيز، حدار. (٢٠١٣) :تشخيص اضطرابات الشخصية، مرجع في الإرشاد علم النفس العيادي والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، الجسور للنشر والتوزيع ، القاهرة،مصر.

٧- العجيلي، زينب جواد حسين (٢٠١٦) : المساعدة الفعالة وعلاقتها بالتعاطف والكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة .المستنصرية

٨- عزت، طارق. (٢٠٠٢). اضطراب الشخصية التجنبية وعلاقته بالحيز الشخصي لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة تجريبية. جامعة طنطا،مصر.

٩- علاء الدين، جهاد . (٢٠١٠).تتنبأ مستويات تقدير الذات ومصادر الدعم الاجتماعي بالعدوان لدى الطلبة الجامعيين، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ،٣٧ العدد ،١.

١٠- ليلة ،زيادي وخليجة ،كابري .(٢٠١٩). المعاناة النفسية و الدعم الاجتماعي المدرك لدى الأفراد المصابين بمرض السل، جامعة مولود معمري ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

١١- محي ، ريهام سلام. (٢٠١٩): التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد

١٢- نجف، افراح احمد (٢٠١٤): التجنبية وعلاقتها بالشعور النقص وقوة الارادة، كلية .التربية ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية، بغداد

١٣- نوري، خديجة حيدر (٢٠١٨): التقمص الوجداني المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الحكمة ، بحث منشور، بغداد.

١٤- هظيم ،صفاء.(٢٠٢٣). الدعم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة التكامل ،المجلد ٠٧، العدد ١٥.

المصادر الاجنبية

١-.Li, N., Niu, S., Guo, Y., Zhou, H., & Liu, N. (2025). The mediating role of avoidant personality disorder features in the relationship between stressful life events and depression among first-year university students. Psychology Research and Behavior Management

٢- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). American Psychiatric Association. https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596

٣- American Psychological Association (2009). Construct Validity: Advances in Theory and Methodology.

٤-Cohen, S., & Wills, T. A. (1985). Stress, social support, and the buffering hypothesis. Psychological Bulletin, 98(2), 310–357. https://doi.org/10.1037/0033-2909.98.2.310

٥- Dovetail Research (2023). What is Construct Validity? Types, Examples, and FAQs.

٦-Luo,y.,Wang,H. (2009), Correlation Research on Psychological Health Impact on Nursing Students Against Stress, Coping Way and Social Support, Nurse Education Today ,29,5-8

٧- Messick, S. (1989). Validity. In R. L. Linn (Ed.), Educational measurement (3rd ed., pp. 13–103). Macmillan.